كلمة ترحيب

يستضيف المغرب ، بسعادة واعتزاز، الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في مراكش.

إنها أول مرة ينعقد فيها لقاء من هذا المستوى الرفيع فوق أرض إفريقية لتدارس قضايا بالغة الأهمية وهذا ما يؤكد ما تحظى به بلادنا من ثقة وتقدير داخل المجموعة الدولية وهذا ما يؤكد، مرة أخرى ، الثقة والسمعة الطيبة التي يحظى بها المغرب ضمن المجموعة الدولية.

وهذا أيضا دليل على مقدار تأهب بلدنا وقارتنا للإسهام في الجهود الهادفة إلى إيجاد حلول للمشاكل المرتبطة بانبعاث الغازات الدفيئة التي تعاني من تبعاتها كثير من بلداننا.

ذلك أن الجفاف والتصحر والفيضانات وغيرها من الظواهر المرتبطة بتغير المناخ قد أثقلت كاهل شعوبنا وقلصت من قدراتنا التنموية.

فعلينا، لإيقاف حالة التدهور التي يعرفها المناخ العالمي أن نعمل على التقدم نحو استراتيجية عالمية فعلية، قوامها التحكم في انبعاث الغازات الدفيئة والحد من نتائجها السلبية وتأهيل الدول النامية للتكيف معها.

من جهتنا، فلن نألو جهدا للوصول إلى هذا المبتغى ولنجعل من الدورة السابعة محطة حاسمة في هذا المسار الذي انطلق منذ ما يقرب من عشر سنوات.

فمرحبا بالجميع ومقام طيب بمراكش ...